

صور وانغام

Images et Harmonies.

أمتعت من فجر (الربيع) العامي (١)
 ورنوت للام (الطبيعة) باسمها
 رنعت نقاب الليل منها وازدهت
 وديت تغرد للخواطر والنهي

الطير كان مؤذناً بصلاتها
 قتلت من قلبي القرمز عباذي
 وشربت بالحظ الأسير مدائي !
 وتذمت مقبول الصلاة بنظرة
 ثم استراد هدى فكان إمامي !
 تهدي الى طرف المروج سلامي !

ثم استقل الصبح في ملكوتها
 بأسو جراحات الفؤاد مجدوا
 تعسا تزيل ذنبه الألام
 تغتال بين صور الجمال امامي !
 بالندور لا يخشى إيسل سلامي !
 بعواطف انقلب الشجنى الدامي
 وإذا التدى فوق الأزاهر ثابت
 ويذيب مهجته بغير تردد
 ما بين نقر اللسات وجسام

ق . منمنمة تصور لنا احد كبار المفول في القرن السابع عشر وهو قائم
 في ضاحية منسطة فيها اشجار وازهار وبرى من الوجوه مفضحة الواحدة
 وهو حسين الملا مع والأعيمة سوداء طويلة . ويبدأ مستندون الى نصاب طولها
 سوداء والياب ثمانية مزر كشمة قديمة الرسم . وقد كت ورائها .

معز الدين محمد سنة ٩٨٣

ومعز الدين هذا كان من المنتمين القاشانيين في القرن السابع عشر .
 هذا اهم ما في تلك المقالة للكاتبه الجيدة وعسى ان تسعث الغم في
 بعض الكتاب انشوا كتابا بقى بهذا الغرض .
 الكرنل آ . آ . نرسكيو

والتحل ترقص حوله في ملعب	وتقص نجوى الحب و الاحلام
أوحى لشعر (البحتري) جماله	وشدا بما غنت (أبو تمام)
واستاق (ماترلنك) من انعامها	صفو الغناء العذب للاهلام
والجدول الجاري يلحن داتم	يرعى الحقول و رعاية الاتام
ويبوح حيناً بالفراغ لزهرة	وهنيهةً يأبى فصيح كلام
ومعوج الزهر النضير مقبل	في الماء صورة حسنه انترامي
ورقيقة السمات تعبق بالهوى	وتبت ما حملت الى الاكمام
عطفت علي كأنما شعرت بما	ييدي وما يخفي اصيل نغرامي
وكان شعري عاد (باين خفاجة)	او (باين حمديس) فقام مقامي !
او ان (رمي) (٢) قد اباح لحاظي	في الوصف سحر الناقد العلام
فجنت علي واكرمت بري بها	ونضت عن الايات كل لثام
فاذا المشاهد فتتمة لانتهي	وبكل مسدوع دايبل هيامي
وتكاد اذني تدرك الشمس الذي	تفضي به الاعشاب بين و غمام (٣)
وعواطفنا شتى وان خفيت، فما	تخفي امام نوافذ الاحلام (٤)
في كل مشهود اراه حية	حتى بمخضبل من الآكام (٥)
وانا الصغير وانما حسي الذي	ناجى ، فقات الكابر ابتعلمي
فجميع ذوات (الطيعة) ملجأ	اهواي او لججاي او لسلامي
فأنتها ظلياي وانهل برها	واعد في اكرامها اصكرامي !
	احمد زكي ابو شادي

(١) موريس مازلنك (Maurice) Maeterlinck كاتب بلجيكي ولد في فان سنة ١٨٦٢ وله قصائد رثاء (ل . ع)

(٢) جورج رمي (George) Romney نقاش انكليزي الاسلوب و جنسه وتصوير التجار عجميات ولد في فرنس Furness سنة ١٧٣٤ وتوفي سنة ١٨٠٢ (ل . ع)

(٣) الرغام ، الرمل (٤) العقول (٥) اتلال التديبة